

● عاد الحجاب مرة أخرى كظاهرة على وجوه الفتيات والسيدات في مصر.. وهذه ليست آخر صيحة في عالم الموضة كما قد يتبادر إلى الذهن ولكنه نوع من الحشنة وإحياء التقاليد الإسلامية التي تطلب من النساء أن « يدين عليهن من جلايين »



طبيبات

ولكن

محجبات

والحشنة هنا نابعة من داخل المرأة وعلى أساسها فصلت هذه الثياب . رفضت أن تلبسها وأن تخرج بها إلى الشارع وإلى الجامعة .. وقد تكون هذه الظاهرة عودة إلى عصر الحرم لا يقتصر إلا قاسم أمين جديد ليطلق صرخته مرة أخرى .. وربما تكون نوعاً من الموضة تأخذ مداها ثم تتلاشى بعد فترة طالت أو قصرت . وقد تكون حينها إلى العسرة إلى رحاب الزحانيات بعد أن طغى سلطان المادة على نواح كثيرة في حياتنا .. إلى آخر هذه التنازلات التي تتبادر إلى أذهاننا جميعاً .. ويمكن أن نتبع هذه الظاهرة التي انتشرت وخاصةً بين مجموعة كبيرة من تناياتنا المثقفات في الجامعات واللا في جفنين انتباهي وسوف يجذبن انتباهك أيضاً .

● إن هذه الظاهرة انتشرت وبصورة أكثر وأوسع داخل كليات الطب في الجامعات الثلاث .

وإلى قصر العيني كانت لنا عدة لقاءات مع الطبيات المحجبات وأساتذة الطب وقد رفقت ببعض الطالبات المحجبات ذكر اسمائهن ورفضن أن يكن مجالاً للدعاية عن الحشنة .. وأول لقاء كان مع الطالبة منى وهي في

امتياز طب أسنان .. تقول منى : لقد كنت في الثانوية العامة أرتدى الملابس « المودرن » بحريتي وعلى أحدث خطوط الموضة ولم يكن في خاطري أن سوف أصبح محجبة أو أرتدى الملابس التي تتشى مع تقاليد الإسلام وأن أتبع عن الموضة والكواثير وغير ذلك ولكن بعد دخول الجامعة كنت لي حيرة ماذا أفعل وملاأ ألبس !! وكان تفكيري دائماً يدور حول الثياب المحجبات وخصوصاً لا في كنت أسمر بالنظرات التي كانت توجهه إلى وإلى ملابسها وأعرف معناها وأحس بالهجل بين زملائها حتى أدى لي القلق والاضيق إلى أن أتصرف على بعض الطبيات المحجبات ودخلت معهن المسجد أكثر من مرة وبدأت أسنم إلى الدروس داخل المسجد وكانت هذه بداية الحجاب . ثم بدأت أتقرب إلى الله وأقرأ القرآن وأيقنت أن الزى الإسلامي يدعو لا احترام للمرأة وإن غطاء الشعر وعدم إظهار أجزاء من الجسم هو فرض فرضه الله على

وتقول المهتمة الزراعية حسنية : إن ارتداء الزى الإسلامي والتمسك به احترام أكثر للمرأة فالرجل يحترم المرأة المحجبة عن غيرها وتتدخل هبة الطالبة والطب وتقول والرجال الآن يفضلون الزواج بالمحجبات وتكمل حسنية ليس لنا أصدقاء أو زملاء سواء في العمل أو في الكلية فنحن نتبع عن هذه الصداقة أو الزمالة لأنها ستكوننا الكثير وتضعنا في مواضع التسيبات . كما أن مواجهة الفتاة بالفتى شيء حرام معها كانت صورته . لذلك فنحن نتبع أسماً عن هذه الزمالة في الجامعة أو غيرها ونحن سعاديين بهذا الوضع فليس من السعادة أن تجالس الرجال أو تتكلم معهم حتى ولو كانوا أقاربنا وتضطرد نادبة الطالبة بالصف الثالث



منى رمضان

تصوير : محمد حسن

طب : نحن لا نريد معالجة الرجال بأي صورة من الصور نالذمنة يتخرج لينا الكثير من الطالبات والطبة ونسبة المحجبات إلى غيرهن ضئيلة وما دام هناك طبيب فإنه يقوم بسنا العمل أما نحن فقد وهبنا أنفسنا لملاج المرأة فقط . ونحن جميعاً لا نحب الاختلاط سواء في العمل أو في الجامعة لأن هذا الاختلاط يكلفنا غضب الله . ولو حدث وجاء أحد الطلبة لساناً عن سوء لبتنا ننسب إلى أي رجل أو زميل لساناً وهذا لا يبي أن صوت المرأة عودة ولكن لأن الإجابة سوف تتطلب

● الحشنة الغير مبالغ فيها مطلوبة داخل الجامعات المصرية بدلاً من التعليمات الدخيلة علينا



● الثياب التي ترتديها فتاة الجامعة يفرها إلى الرهبانية ولا ربهنة في الإسلام

أما الحجاب وهو أن تحجب المرأة نفسها وتستر عورتها فقد فرضه القرآن على الملمات جميعاً.

والنقاب في رأيي لا داعي لارتدائه إلا في حالة واحدة: إذا حدثت فتنة في البلاد بخصوص النساء. أو إذا كانت هناك امرأة جميلة جداً لدرجة إثارة الفتنة في هذه الحالة فقط يكون لبس النقاب مطلوباً.

وتختص امتناع الطبيبة أو الطالبة عن رؤية الجثة إذا كانت لرجل فهذا غير معقول أو مقبول لأنه علم ومادامت الفتاة قبلت كلية الطب فهي تعرف تماماً بأنها سوف ترى جثة سواء لرجل أو امرأة. ويختص الكسوف على الرجال فإنا غير موافق على امتناع الطبيبات عن الكسوف على الرجال لأن هذا عمل ولا امتناع في تأدية العمل أو الوظيفة ولا يبدل غير الكسوف أما إذا وجد طبيباً رطبية معاً. في هذه الحالة ومن باب أولى أن يكسوف الطبيب على الرجل أما في غير ذلك فلا داعي لامتناع الطبيبة عن الكسوف على الرجال.



● مكثاً تكون الفتاة الجامعية.. علم وإيمان

إن ألق أسامه وأكله وأكله ذلك يفتح باباً للفتنة وأمرنا للشيطان.  
● وسألين عن الزواج أمل كل فتاة سرية في الدنيا؟  
للن:

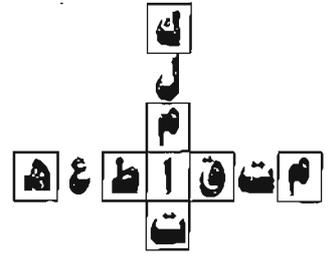
نحن لا نرفض الزواج أبداً نهر حلال « قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق » ولكن الزينة ليست التبرج وإظهار ما حرم الله علينا أن نظهره بنص القرآن الكريم والزوج هو الرجل الأول والأخير الذي سوف يرانا وهذا يزيد سعادتنا وسعادة الرجل عموماً فيفضل المرأة التي لم يرها غيري والتي لم يرها إنسان سواه.

أما عن الثياب اللاتي يضعن النقاب فكان اللثة معهن صعباً.. ومشكلة. أن أتعهن بالهديث معي وعندما همن الكاميرا في يد الزميل المصور كادت تحدث كارثة لولا لطف الله وإقناعي لمن بأن ذلك غير مبرور في الإسلام واقترحت من عليه وهي ترتدي النقاب وتعرضها للفتيات جميعاً في الجامعة لأننا تلقين الدروس والوعظ وهي طالبة بكلية الطب.. امتنعت في أول الأمر عن الكلام وأصرت على أن هذه هي شروط الله وأن الله طلب من كل مسلمة أن تحجب كل شيء منها وألا تظهر إلا عينها فقط وهي تطبق هذه الشروط ثم أسرعت ميتعدة عنا وأكملت سمة الحديث وهي أيضاً تضع النقاب. إنني لبست النقاب بعد أن كنت محبة وذلك لأنني رأيت فيه إحقاقاً لمعالم الرجوع وهذا أجمل شيء.

● يقول الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس قسم الفسيولوجي بطب القاهرة باعتياري رجلاً مسلماً أفضل الذي للإسلام فهو مستحب لأنه حُسنه ويحسب عورة المرأة. وهذا الذي كما أعرف لا يعوق المرأة عن العمل. أما النقاب الذي ظهر حالياً فهو غير مستحب ولا أفضل أبداً فهو يقترّب بالمرأة من الرهبانية ولا رهبانية في الإسلام. ولي نظري أن النقاب يلفت النظر أكثر من الحجاب فالهجاب يحجب الشعر ويظهر وجه المرأة ومادامت المرأة قد خرجت إلى الشارع والعمل فلا بد أن يتعرف عليها المدرس وكما سأل الأترسيس وكل من يتعامل معها. أما النقاب فهنا غريب وغير عسل في هذا العصر وأنا أعلم أن النقاب كان موجوداً في العصور المظلمة فقط أما امتناع المرأة المسلمة أو المحجبة أو لايئة النقاب من علاج الرجل فهو شيء غير معقول وإلا فما هي الفائدة من تعبير الفتاة؟

ونأني في التشابه لحل المشكلة كليهما على أيدي لجنة الإفتاء بالجاسع الأزهر. يقول الشيخ عبد الله المشد عضو لجنة الإفتاء: إن النقاب بدعة ليس له أي أساس في القرآن أو في السنة فالمرأة عورة مستورة إلا ما بدا منها والباح من المرأة هو وجهها كله وكفها وقدمها فقد حل الله كل هذا. فكيف ندعي أنه فرض من الله أو سنة عن زوجات رسول الله

مشابهات	ن	س	هزيمه سيف اللين تظن	ه	انقسام	صنف	ن	س	عمر	ن	
في النحو	ط	طائر	د	د	ن	س	س	س	س	س	
من اشكال التأليف الموسيقى	ط	طائر	د	د	ن	س	س	س	س	س	
عنصر مشع	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	
للبيان	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	
تعب	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	
ل	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	
سائل لاذع	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	
أخرق روما	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	
صوت الزعد	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	
كاتب مصري ترويجي	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	
حيوان مفترس	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	
١٤	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١



هذه مسابقة من نوع جديد .. لا يتطلب حلها منك سوى أن تعمل لتذكر .. وتستخدم معلوماتك .  
رتب الحروف في اتجاه الأسهم . وواصل الحبل بالطريقة العادية . هل وقتك للحل الصحيح ؟ اختر مدى ترويضك عند مائلا المربعات أسفل المسابقة لتحصل على جملة مفيدة .

ه	ك	ل	ا	و	ك	ه			
ع	د	د	ا	ل	ق	ا	و	ك	ه
ا	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
ي	ص	ت	ن	غ	ي	ر	م	ل	ا
ر	ع	ا	ط	د	ر	م	ل	ا	ن
ض	ق	ي	و	ل	ن	س	ي	ل	د
ب	و	ب	و	ك	و	ع	م	م	م
ع	ع	ي	ا	ل	و	ز	ي	ر	ع
ك	و	و	و	و	و	و	و	و	و

حل مسابقة الاسبوع الماضي  
ه السلطان برفوتوق

### كلمات

- \* إذا اهتم الأغنياء بأمر الفقراء سمى ذلك إحسانا وإذا اهتم الفقراء بأمر الأغنياء سمى ذلك ترحما ...
- \* السياسة هي فن الظفر بالمال من الأغنياء والتأييد من الفقراء بحجة حماية أحدهما من الآخر ...
- \* الفرور نعمة من الله .. لصفار النفوس ..
- \* ولكنه دفترك أنت!

كم عمر كل منهم !!  
( انتمى - عمر - محمود )  
إذا كان عمر فتحى ضعف عمر محمود عندما يكون عمر سمير مثل عمر فتحى الآن .. من هو أكبرهم وأوسطهم وأصغرهم؟

### ولكنه دفترك أنت !!؟

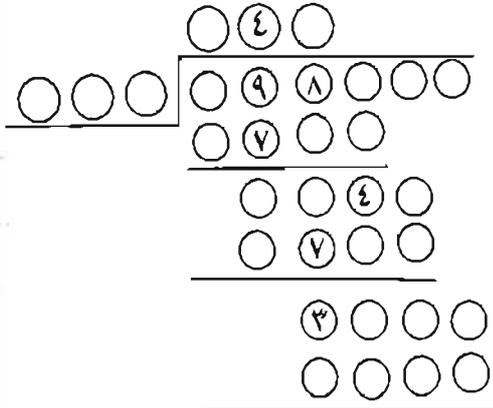
كان الكاتب الفرنسى ( أنور بدي بلزاك ) يدعى الحيرة بما يمكن أن يدل عليه خط الإنسان حين يكتب .. وفي أحد الأيام جاتته امرأة عجوز بكراصة لصبي صغير وسألته عما يراه في مستقبل الصبي .. فسألها ( بلزاك ) ..  
- هل الصبي ولدك ؟  
- لا بل أنا قريبته ..  
- إذن أصارحك القول بأن هذا الفتى يبدو مهبطا ومغتمل أن يكون أقرب للإلهة وهو عموما لا يصلح لشئ ..  
- ولكن هذا الفتى يضحك أنت حين كنت صبيا ..



### للأذكيا فقط

#### الأعداد الناقصة

هل تستطيع أن تضع الأعداد الناقصة في مسألة التسة التالية؟



$$134 \div 167 = 805$$